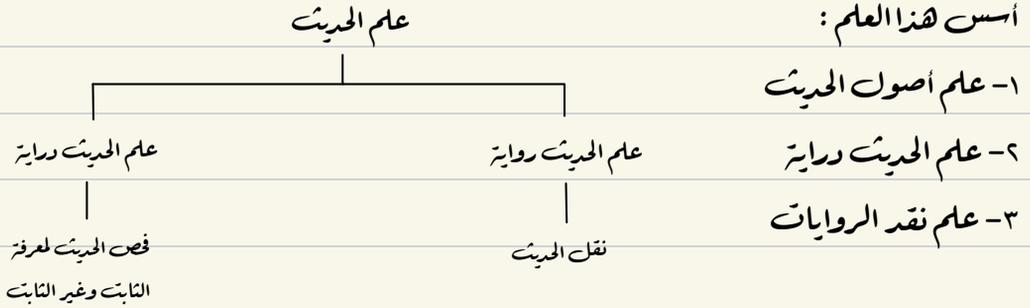


عامُ مُصْطَلَحِ الحَدِيثِ

علم مصطلح الحديث: هو مجموعة من القوانين التي يعرف بها الحديث المقبول من المرور



نشأة علم مصطلح الحديث وتطوره:

- ١- نشأ هذا العلم بعد وفاة الرسول ﷺ مباشرة في عهد أبي بكر الصديق
 - ٢- تطور هذا العلم تطوراً كبيراً في وقت مبكر وذلك بعد مقتل الخليفة عثمان - رضي الله عنه - الذي سُميَ المسلمون مقتله (بالفتنة)
-

قال ابن سيرين:

لم يكونوا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة فقالوا (سُموا لنا رجالكم)

التحريات التي واجهت رواية الحديث بعد وفاة رسول الله ﷺ

١- احتمال الوقوع في الخطأ والنسيان

٢- احتمال الكذب

أهلية الراوي:

الراوي المقبول هو الراوي الثقة

الراوي الثقة هو العدل الضابط

شروط أهلية الراوي :

١- العدل

٢- الضبط

شروط العدالة:

١- الإسلام

٢- البلوغ

٣- العقل

٤- التقوى (القيام بالفرائض واجتناب الكبائر)

٥- السلامة من خوارم المروءة (المروءة هي احترام العادات التي يحترمها الناس ولا تخالف الشرع)

الكبائر: هي المعاصي التي توعد الله ﷻ أو رسوله ﷺ على فاعلها بالنصب أو

اللعن أو النار أو أوجب لها حداً

كيف يعرف ضبط الراوي؟

بالمقارنة بين رواياته وروايات الثقات الضابطين المتقنين

الراوي الثقة:

١- العدالة (الأمانة العامية)

٢- الضبط (اللفاء العامية)

الجرح والتعديل

الجرح: هو وصف الراوي بما يجعله مردود الرواية

التعديل: هو وصف الراوي بما يجعله مقبول الرواية

مراتب الجرح والتعديل:

مراتب التعديل:

١- توثيق الراوي بصيغة المبالغة:

(أوثق الناس) (جبل) (ميزان) (أمير المؤمنين في الحديث)

٢- تكرار لفظ التوثيق:

(ثقة ثقة) (ثقة ثقت) (ثقة حافظ)

∴ أول ثلاث مراتب حديثهم صحيح لذاته

٣- توثيق دون تكرار:

(ثقة) (حجة) (ثقت)

إزاتقوى الحسن لذاته برواية أخرى أصح صحیحاً الفیره
إزاتقوى الضعیف المنجبر لذاته یصبح حسن

من أهم كتب الجرح والتعديل:

١- الجرح والتعديل لابن أبي الحاتم

٢- میزان الاعتدال فی نقد الرجال للإمام الذهبی

٣- تهذیب الکمال فی أسماء الرجال للمزنی

✖ قيم العلماء جميع الروابط استثناء الصحابة ✖

الصحابه - رضوان الله عليهم -

الصحابي: هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام

طبقات الصحابة:

- ١- كبار الصحابة: أسماؤهم مبكراً فطالت صحبتهم للنبي ﷺ وكثرت رواياتهم
- ٢- أواسط الصحابة: لا متقدمين ولا متأخرين ورواياتهم وسطية
- ٣- صفار الصحابة: أسماؤهم متأخرين أو ولدوا في آخر حياة النبي ﷺ رواياتهم قليلة

✘ أبو هريرة يعتبر من كبار الصحابة استثناء بسبب عدد رواياته الكبير ✘

عدالة الصحابة

- ١- ثابتة بالقرآن: (كنتم خير أمة أخرجت للناس ...)
- ٢- في السنة: (خير الناس قرني ...)
- ٣- بالعقل: هم الذين بنوا الإسلام مجتمعاً ودولةً فهل يعقل أن يقوموا بالكذب على الرسول ﷺ
- ٤- بالواقع: لم يثبت أن أحداً منهم كذب على الرسول ﷺ

أقسام الحديث من حيث قائله :

الحديث القدسي (الإلهي) : هو ما نسب إلى الله ﷻ

الحديث النبوي (المرفوع) : هو ما نسب إلى النبي ﷺ

الحديث الموقوف : هو ما نسب للصحابة - رضوان الله عليهم -

الحديث المقطوع : هو ما نسب للتابعين - رحمهم الله -

العلوم المتعلقة بالمتن:

١: علم غريب الحديث: هو الألفاظ الغامضة في الحديث .

كتاب النهاية في غريب الحديث و الأثر لابن الأثير

٢: علم أسباب ورود الحديث :

مثال : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ،

والمعنى أن المؤمن لا يقع بنفس الخطأ مرتين

سبب ورود الحديث ابو غرة الجهمي

معرفة السبب يعين على فهم الحديث .

كتاب البيان والتعريف لابن حمزة .

٣: علم ناسخ الحديث و منسوخه

كتاب المعتبر في النسخ و المنسوخ من الآثار للحازمي

٤: علم مختلف الحديث : هو العلم الذي يختص في الأحاديث التي ظاهرها التعارض و يوفق

بينها .

* له اسم آخر ؛ علم مشكل الحديث : هو العلم الذي يبحث في الحديث الذي يعارض دليلاً .

هذا العلم مهم جداً لانه يبين المعنى الصحيح من الأحاديث و يرد على من يتبر السبهات عن

الرسول ﷺ

كتاب تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة .

١: الحديث الساذج: هو الحديث الذي خالف فيه الثقة من هو اوثق منه

٢: الحديث المنكر: هو من رواه الضعيف وخالف من هو اوثق منه

٣: الحديث المحفوظ: رواية الأوثق في الحديث الساذج.

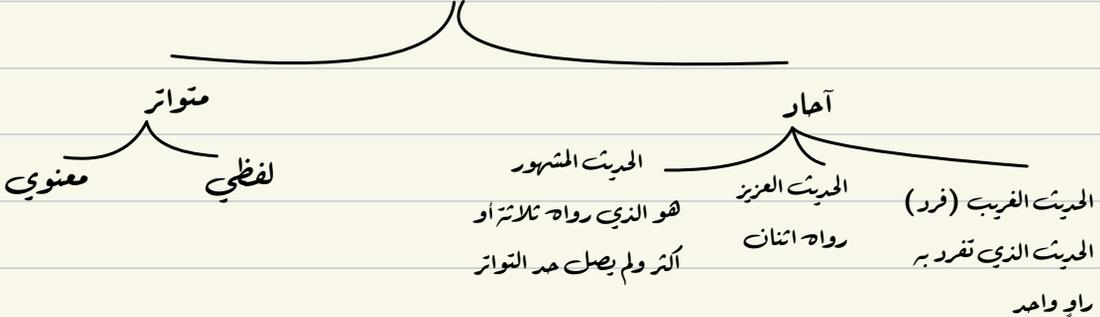
٤: الحديث المعروف: رواية الأوثق في الحديث المنكر

٥: الحديث المصحف: هو الحديث الذي وقع فيه تغيير كلمة، بسبب الخطأ أنه لم يسمع الحديث من شيخه وأخذ الحديث من الصحيفة لذلك سمي بالحديث المصحف

٦: الحديث المحرف: هو الحديث الذي يكون فيه خلل في التشكيل

٧: الحديث المدرج: هو الحديث الذي أدخل فيه ما ليس منه

أقسام الحديث من حيث عدد رواته



الحديث المتواتر: هو الحديث الذي رواه جمع عن جمع من أول السند إلى منتهاه بحيث
يستحيل تواطؤهم على الكذب
حكمه: يفيد العلم القطعي ويكفر منكره ويوجب العمل به .

حديث الأهار: هو ما لم يوفر شروط المتواتر ، منه الصحيح والحسن
حكمه: يفيد العلم الظني ويوجب العمل به وينسق منكره .

أقسام الحديث من حيث درجة صحته

صحيح لذاته
صحيح لغيره

الحديث الصحيح

حسن لذاته
حسن لغيره

الحديث الحسن

ضعيف منجبر
ضعيف غير منجبر

الحديث الضعيف

بعض العلماء يعتبر الحديث الموضوع على أنه أحد أنواع الأهاريت
والحديث الموضوع :

هو ما كُذِبَ على لسان الرسول ﷺ

الحديث الصحيح

هو الحديث الذي اتصل إسناده بالعدل الضابط عن مثله من أول

السند إلى آخره من غير سُذُوذٍ أو علة

أو هو الحديث الذي اتصل إسناده بالثقات من غير السذوذ أو علة

شروط الحديث الصحيح

١- اتصال السند

٢- عدالة الرواة (الأمانة العامة)

٣- ضبط الرواة (الكفاءة العامة)

٤- خلو الحديث من السذوذ

٥- خلو الحديث من العلة

الحديث المعلق

العلة: هي عيب غفني يقدر في الحديث الذي ظاهره السلامة.

كيف يكتشف العلماء العلة في الحديث؟

١- بمعرفة مراتب الثقات

٢- بجمع طرق الحديث ومقارنته بينها

قال الإمام ابن عاصم الديني:

الحديث إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه

موقع العلة: قد تكون في السند

وقد تكون في المتن

الحديث المنقطع: هو المنقطع في وسط السند

أنواع الانقطاع في السند:

١- الحديث المنقطع: هو الحديث الذي حذف حلقه (راوي) واحدة من وسط سنده.

٢- الحديث الغضل: هو الحديث الذي حذف من سنده حلقتان فأكثر على التوالي وهو شديد الضعف

٣- الحديث المرسل: هو الحديث الذي رواه تابعي عن رسول الله ﷺ مشكته أنه غير منقول عن الصحابة

٤- الحديث العلق: هو الحديث الذي حذف من أول سنده حلقه أو أكثر على التوالي. حكمه: حديث ضعيف، إلا الأحاديث المعلقة في صحيح البخاري فله أحكام خاصة:

أ: ما علق البخاري في باب وأسنده في باب آخر فهذا صحيح

هناك عند البخاري 160 حديثاً معلقاً لم يسند لماذا؟

لأنها ليست على شرطه (لا يتوفر فيها شروط الحديث الصحيح الذي يريد بها البخاري)

ب: بعض المنه وستين حديثاً بعضها ما هو (صحيح / حسن / ضعيف)

الحديث الذي فيه إخفاء لراوي ما

الحديث المدلس يقسم إلى قسمين

تدليس الشيوخ

هو أن يسمي الراوي شيخه أو يلقنه على خلاف المشمول به وإذا كان هذا الشيخ ضعيفاً فالتدليس يكون منموم

تدليس الإسقاط

هو الحديث الذي رواه الراوي عن شيخه ولم يسمعه منه بصيغة محتملة مثل عن، قال، أو أنه

عدد الرواة المدلسين حوالي 150 راوياً

كيف يتعامل العلماء مع الراوي المدلس؟

يقبلون منه الأحاديث التي صرح فيها بالسمع ويرفضون ما صرح به بعدم السمع

مرسل الصحابي: هو الحديث الذي يرويه الصحابي عن رسول الله ﷺ ولم يسمعه منه.

المرسل الخفي: هو الحديث الذي يرويه الراوي عن عاصره ولم يلقه

الفرق بين قول العلماء (هذا حديث إسناده صحيح) و قولهم (هذا حديث صحيح):

الحديث الصحيح: صحيح إسناده ومتناً

إسناده صحيح: السند صحيح من حيث اتصاله

ويعتبر معظم العلماء هذا الحديث ضعيفاً

حكم الحديث المرسل:

للعلماء ثلاثة آراء:

١: رأي الجمهور يرون أن الحديث المرسل ضعيفٌ لأن الساقط من السند قد يكون تابعياً أو صحابياً والتابعون بعضهم كان ضعيفاً

٢: يرى أبو حنيفة والإمام مالك صحة الحديث المرسل وذلك لأن التابعي عادة

يروى الحديث عن الصحابي عن رسول الله والصحابة كلهم ثقاة

٣: رأي الشافعي: ذهب الإمام الشافعي إلى قبول الحديث المرسل بشرطين:

١: أن يكون راويه الذي يرويه عن الرسول من كبار التابعين

٢: أن يتقوى برواية أخرى

الحديث الحسن: هو الحديث الذي اتصل إسناده بثقةٍ حقٍ واحد
منهم أو أكثر من غير شذوذ أو علة

قد يكون هناك راوي ساقط من السند لأنه مجهول فيكون السند متصلًا ويتبع العلماء بالحديث
المنقطع فيقول بعضهم (حديثي رجل)

جهالة الصحابي لا تضر لأثرهم ثقات

الفرق بين المرسل الحقيقي وتدليس الإسقاط هو اللقاء

معا مرة مع لقاء

معا مرة دون
لقاء

عدد الأحاديث المعلقة عند الإمام مسلم 13 وكلها صحيحة
اسم صحيح البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور الرسول الله وسننه وأيامه.

حكم التدليس

١- حرام إزارلس ضعيف

٢- مكروه إزارلس من هو أصغر منه سناً أو رواية

٣- جائز إذا كان يهدف امتحان الطلبة

أنواع الحديث من حيث اتصال السند :

١- الحديث المتصل (الموصول) : هو الحديث الذي اتصل إسناده إلى قائله

٢- الحديث المسند : هو الحديث الذي اتصل إسناده بالرسول ﷺ

البحاري حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التميمي، أنه سمع علقم وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته لله ورسوله فهجرته لله ورسوله، ومن كانت هجرته لنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه" رواه الشيخان

قوام الدين بأمرين

الأول: ألا يعبد إلا الله

الثاني: ألا يعبد إلا بما شرع الله

من صفات كلام الرسول ﷺ

١- التقييد والتقسيم

٢- التمثيل

في قوله ﷺ فمن كانت هجرته لله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله: أعاد جواب الشرط بلفظ الشرط تعظيماً المقصود وكان أجره وثوابه غير محدود

وفي قوله ﷺ فهجرته إلى ما هاجر إليه: توبيخاً وتحقيراً

أقسام العمل لغير الله ﷻ :

١- الرياء المحض : وهو من صفات المنافقين

٢- أن يعمل العمل لله ﷻ ويشرك العمل مع غير الله في أصله وهو قسمان :

أ: أن يعمل العمل ويشركه الرياء في أصله ، فعمله باطل ، قال ﷺ : (من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه)
ب: يعمل العمل ويشركه عمل مشروع في أصله كمن يحج ويتاجر فلا يبطل العمل

٣- أن يعمل العمل لله ﷻ ثم يطرأ عليه الرياء

قال الله تعالى بشرى المؤمن الصالح في الحياة الدنيا:

البشرى هي :

١- أن يلقي الله محبته في قلوب المؤمنين والتناء عليك على ألسنتهم ، وليل ذلك : سأل الصحابة النبي ﷺ قالوا : أهدنا يعمل العمل فيمدره الناس عليه فقال ﷺ تلك عاجل بشرى المؤمن .

٢- الرؤية الصالحة ، يراه المؤمن في النوم أو يرى له .

أهم كتابين في كتب السنة هما:
صحيح بخاري ومسلم

١- الإمام البخاري وكتابه الصحيح:

اسم: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن برزينة الجعفي البخاري (١٩٤-
٢٥٦هـ)

القرن الثالث الهجري هو العصر الذهبي للسنة

اسم صحيح البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ
وسنة وأيامه

الذي اتصل أسناد
أُحاديثه إلى الرسول ﷺ

الشامل على كل
موضوعات الدين

الإمام مسلم وكتابه الصحيح

اسم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (٢٠٦-٢٦١ هـ)

أهم الفروق بين الصحيحين

١- ركز الإمام البخاري على الصناعة الفقهيّة في كتابه فكان يستنبط الفوائد الفقهيّة والمعنويّة من الأحاديث ويضع هذه الفوائد عناوين أبوابه ولذلك قالوا: فقه البخاري في تراجمه

أما مسلم فكان تركيزه على الصناعة الحديثيّة الفنيّة فكان يجمع روايات الحديث الواحد والأحاديث ذات الموضوع الواحد في الباب ويكررها في أبواب أخرى ويبين الفروق بين الروايات من حيث السند والمتن

روى الإمام مسلم في صحيحه عن عمر بن خطاب قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذا طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جاس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتأتي الزكاة وتصوم رمضان وحج البيت إلى استطعت إليه سبيلاً، قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: فأخبرني عن الساعة، قال: ما المسؤول عنها بأعني من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها، قال: أن تلد الأمة رببتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان، ثم انطلق، فلبنت ملياً، ثم قال: يا عمر أتدري من السائل؟، قلت: الله ورسوله أعلم، فقال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم

علامات الساعة الصغرى تدور حول فساد الأمة

قال صلى الله عليه وسلم: (زاق طعم الإيمان من قال رضيته بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً).

قوله ﷺ: (زاق طعم الإيمان) إشارة إلى أن من المؤمنين من لم يذوق طعم الإيمان. (رضيته بالله رباً): أي قنعت به و التفتيت ولم اطلب غيره

الأصول الثلاثة هي الأصول التي يُسأل عنها في القبر
قالت تعالى: (وإني غفارٌ لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى)

علامات الساعة الصغرى :

أولها بعثة النبي ﷺ قال: (بعثت أنا والساعة كهاتين) وأشار بالسبابة والوسطى، ومعظم

علامات الساعة الصغرى تدور حول الفساد ← ١ - قلة البركة

٢ - تقارب الأسواق

علامات الساعة الكبرى :

١- خروج الدجال

٢- نزول عيسى عليه السلام

٣- خروج ياجوج وماجوج

٤- طلوع الشمس من مغربها

٥- الدابة

٦- الدخان

٧،٨،٩- ثلاثة خسوف بالشرق وبالمغرب وفي جزيرة العرب

١٠- نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى محشرهم

الحديث السارس إن الحلال بين وإن الحرام بين

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (وَأَهْوَى النَّعْمَانُ بِإِضْبَعَيْهِ إِلَى أُرْنَبِ: إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ، وَالْحَرَامَ بَيْنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَفْلَحُ مَنْ كَثُرَ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ دِينَهُ، وَعَرَضَ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرَعَى هَوَى الْحَمَى، يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حَمَى، أَلَا وَإِنَّ حَمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً إِنْ أَصَابَتْ صَاحَ الْجَسَدِ كُلَّهُ، وَإِنْ أَفْسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(وبينهما وأمور مشتبهات)

ما أنواع المشتبهات؟

١- ما خالف فيه العلماء بعضهم البعض مثل الموسيقى والرخان

٢- من كان جزء من ماله حلال وجزء حرام

ماذا نفعل مع الشخص الذي يكون ماله حرام؟

يقول العلماء إذا كان معظم ماله حلال تتعامل معه أما إذا كان معظم ماله حرام لا تتعامل معه

وإذا كنت تعلم أن المال هذا حرام فلا تقبله

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا يعامون كثير من الناس) معناها أن هناك جزء من

الناس يعامون

في هذا الحديث ينصح أن الرسول صلى الله عليه وسلم بالابتدائي عن الشبهات وحكمها مستحب

(مندوب)

وقوله صلى الله عليه وسلم: (ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام)

١- لأن الشبهة إما حلال أو حرام مية يتعود على فعل الشبهات فسيقع في الحرام

٢- بالتدرج الذي يسامح نفسه بالشبهات ويستسهل الشبهات فبعد ذلك سيستسهل الحرام

(ألا) المتكررة في الحديث تدل على أن الكلام الذي بعدها مهم جدا واستفتح بها في الحديث

وتستخدم للتنبية

يقول صلى الله عليه وسلم: (أوتيت جوامع الكلام) بمعنى أن كلام النبي موجز ومختصر

وقصير

من صفات كلام النبي صلى الله عليه وسلم:

١- جوامع الكلام (جامع الكلام)

٢- جمال البدء وحسن الختم

٣- التقعيد والتقسيم

٤- ضرب الامثال

من هنا تبدأ مارة الامتحان الثاني

الحديث الثامن :

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ أهدت في أمرنا هذا ما لیس منه فهو ردٌّ)) متفقٌ عليه
وفي رواية لمسلم: مَنْ عمِلَ عملاً لیسَ عَلَیهِ أمرنا فهو ردٌّ

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (وأزواجه أمهاتهم)
أمهات المؤمنين: في التعظيم والتوقير والتحریم، وفيما عد ذلك عن كبقية النساء

المكترون لرواية الحديث عن رسول الله ﷺ:

١- أبو هريرة

٢- عبد الله بن عمر بن الخطاب

٣- أنس بن مالك

٤- عائشة بنت الصديق

٥- عبد الله بن العباس

٦- جابر بن عبد الله

٧- أبو سعيد الخدري

إعراب الحديث :

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أهدت في أمرنا:

أهدت: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط

في أمرنا: جار و مجرور

فهو: الفاء واقعة في جواب الشرط

هو: ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

رد: خبر المبتدأ

والجملة الإسمية (فهو رد) في محل رفع خبر المبتدأ

قال العلماء :

الدين مبني على أمرين

١- ألا يعبد الا الله

٢- ألا يعبد الا بما شرع الله

ميزان الاعمال الظاهر :

١- العمل المشروع

٢- الاخلاص

قال الله تعالى (فمن كان يربوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا)

الأعمال قسمان

١- أعمال تعبدية (غير معقولة المعنى)

- صلاة الفجر ركعتين

- الطواف 7 ركعات

لا يجوز اهداء عبارة جديدة قال ﷺ ((كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة))

لا يجوز الزيارة أو النقصان على العبادة المشروعة المحرمة :

• الزيارة قد تكون مبطلّة للعبادة ، مثل : الزيارة في عدد ركعات الصلاة المفروضة

• الزيارة قد تكون باطلّة غير مبطلّة ، مثل : الفسلة الرابعة في الوضوء

• ابدال الأمور به بغيره ، مثل : الصلاة بثوب مسروق

← للعلماء ثلاثة آراء :

• العبادة باطلّة

• صحيحة ويؤجر عليها ، ويأثم على معصيتها / الرأي الرابع

• صحيحة ولا يؤجر عليها ، ويأثم على معصيتها

٢- أعمال معقولة المعنى :

وضعها الطبيعي حلال إلا اذا نزل ما يحرمها

مثل التجارة، الزراعة ...

كل ما يراه الناس غيرا وصالحا فهو مشروع مباح إلا ما ورد عنه منهي

مثل تحريم بيع العينة (فرق أحد شروط البيع فهو حرام)

المنهي عنه تابع للأعمال معقولة المعنى

• المنهي عنه لحق الله تعالى (المنهي العام)

مثل عقود الربا، بيع الخمر ...

هنا لا أثر التراضي وإسقاط الحق من الشخص

• المنهي عنه لحق الآدميين

فهذا يتوقف نفاذه على موافقة صاحب الحق

مثل قضايا الزواج والطلاق

البدعة

البدعة لغة: كل ما هو جديد ولم يسبق لغيره
اصطلاحاً: كل شيء جديد مخالف للإسلام

هناك أعمال قد تطابق البدعة لغة وليس من حيث الشرع مثل:

١- جمع القرآن بعد وفاة الرسول ﷺ

٢- تحديد عدد ركعات صلاة التراويح

٣- جمع الناس على إمام واحد

الحديث التاسع

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ((ما نهيتم عنه فاجتنبوه ، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم)) رواه البخاري ومسلم.

سبب ورود الحديث:

روى الإمام مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ قال: (إن الله كتب عليكم الحج فحجوا، فقال رجل أفي كل عام يا رسول الله؟ فقال: لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال: زدوني ما تركتكم وإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبياءهم، فإذا أمرتكم بشي فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتم عن شي فاجتنبوه.

قال ﷺ: ((ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجرد))

تبين أن بني إسرائيل كانوا كثيرين الجرد والنقاس

قاعدة أصولية:

الأمر للوجوب إلا إذا دلّت قرينة على غير ذلك

والنهي للتحريم إلا إذا دلّت قرينة على غير ذلك

قال عليه السلام: ((وما أمرتكم به فأنوا منه ما استطعتم))

لأن الأمور قد تكون غير مستطاعة لشخص مثل: الزكاة للفقير، والقيام في الصلاة لمن لا يستطيع القيام.

وقال في المنهيات فاجتنبوه لأن المنهيات ترك يستطيعها كل أحد.

قاعدة فقيهة تقول: اليسور لا يسقط بالمسور

قاعدة أخرى: ما لا يدرك كله لا يترك جملته

كيف نوفق بين قوله تعالى: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) وبين الحديث؟

التوفيق بينهما أن الآية قاعدة عامة وأما الحديث فهو يتعلق ببعض الحالات الاستثنائية فناء النهي عن السؤال عن أشياء خاصة وليس النهي عن كل الأشياء وإليك بعض الأمور المنهي عن السؤال عنها:

١- السؤال عن الغيبات التي لا يعلمها إلا الله تعالى مثل: يوم القيامة

٢- السؤال العبد الذي لا فائدة فيه: كالسؤال عن عدد أصحاب الكهف وأسمائهم

٣- السؤال الدال على الاستهزاء وعدم الجدية: كسؤال بني إسرائيل عن البقرة

٤- السؤال عن الأغلوطات :

وهي المسائل الدقيقة التي لا يقصد بها التعالم وإنما بهدف إخراج المسؤول
ولذلك نهى عنها الرسول ﷺ

٥- كثرة السؤال عن الأمور التي لا يترتب عليها عمل

٦- السؤال عما لم يقع ، وهذا الثلاثة أسباب :

أ- خشية أن يحرم الشيء ، المسؤول عنه وهذا كان خاصا في عهد النبي

ب- خشية أن يفقد الحكم أثره التربوي في نفس الإنسان فإن الحكم إذا نزل بعد
حدوث الحادثة وانسفال الناس بها يكون أعمق أثرا في النفس

ج- حتى لا يكون السؤال عما لم يقع من باب الانسفال بما لم يحدث عن الواقع
الذي يعيشه الإنسان

الحديث العاشر (حديث أكل الحلال)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ؛ فَقَالَ ﷺ: يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا [المؤمنون: 51]، وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ [البقرة: 172]، ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث، أغبر، يمد يديه إلى السماء: يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب له؟! رواه مسلم.

ذكرت كلمة (طيب) ثلاثاً وكل واحدة تحمل معنى:

١- ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ)): ترمز للعقيدة، منزوع النقائص والعيوب

قال الله تعالى: {ولله الاسماء الحسنی}

٢- ((لا يقبل إلا طيباً)): ترمز للشريعة، لا يقبل من الصدقات إلا ما كان حلالاً، ولا

يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصاً لوجهه.

٣- ((يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ)): ترمز للحلال

العلاقة بين أكل الحلال والعمل الصالح:

١- أكل الحلال سبب في قبول الأعمال الصالحة

٢- أكل الحلال سبب في التوفيق بين الأعمال الصالحة والخيرات

٣- أكل الحلال سبب في استجابة الدعاء

قوله ﷺ: (فأنتي) كيف تفيد استبعاد

شكر الله يكون :-

١- اللسان

٢- العمل (الجوارح)

٣- القلب

قال الشاعر: أفادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا

ورد في الحديث من لا يرد لهم دعاء:

١- المسافر، والسر في ذلك أن الشخص يشعر بالحاجة والاضطرار وأنه يكون بعيدا عن الأقارب والأوان فسعر بالحاجة الشديدة لله بولد ذلك عنده الخسوع والافتقار

٢- الصائم

٣- الوالد لولده

عن سامان الفارسي. رضي الله عنه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
((إِنَّ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَمِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَجِيبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ، أَنْ يَرُدَّ هُمَا صِفْرًا))

ذكر الرسول ﷺ أسباب لاستجابة الدعاء:

١- السفر

٢- الحاجة الشديدة (أضعت أغبر)

٣- مد اليدين إلى السماء

٤- الإلحاح (يارب يارب)

٥- أكل الحلال

الحديث يبين أن أكل المحرام سبب في عدم قبول الأعمال وهناك أمور أخرى تمنع
قبول الدعاء:

١- الدعاء بظلم (أي الدعاء بغير حق)

٢- الدعاء بإثم (كن دعاء أن يرجع الجائزة في الياضيب)

٣- الدعاء بقطيعة الرحم

٤- الدعاء حال فعل المعاصي (كدعاتارك الصلاة)

٥- دعاء المجتمع الذي لا يسير على الإسلام

٦- الدعاء دون الأخذ بالأسباب (كدعائك اليهود دون عد العدة)

أحوال الاستجابة:

١- إيمان يستجيب لله دعاء الراعي بنفسه مراعياً عاجلاً

٢- أو يستجيب له بنفسه مراعياً عاجلاً وهذا التأخير يكون لكثرة يعامها الله فقد يكون امتحاناً للإيمان الإنسان وصبره وقد يكون خيراً له

٣- أن يعطي السائل خيراً آخر غير الذي طلبه ويكون ذلك أفضل له كدعاء امرأة عمران (إذ قالت ربني إنني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم).

٤- أن يصرف الله عن الراعي شراً وهو لا يشعر ويكون ذلك أفضل له من استجابة الدعوة التي دعاها

٥- أو يدخر الله له الدعاء إلى يوم القيامة فيعطى الأجر والثواب وهو الأفضل

الحديث الحاربي عشر:

عن أبي محمد الحسن بن عمار بن أبي طالب - سبط رسول الله ﷺ وريحانته - رضي الله عنهما قال: حفظتُ من رسول الله ﷺ: **رع ما يربك إلى ما لا يربك**. رواه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

سبط < حفيد رسول الله (ابن البنت)
الريحانته < الوردة ذات الرائحة الجميلة

عندما توفي الرسول كان عمر الحسن ٩-١٠ سنين

الريب = الشك < ترك الشبهات والبعد عنها وعن ما نشك فيه
الحديث يتكلم عن التقوى ودرجاتها:

١- درجات التقوى ثلاث وهي:

أ- أركانها: ترك المحرمات ووفيل كل الواجبات (من يفعل ذلك فهو تقي)

ب- أوسطها: الورع وهو ترك الشبهات والمكروهات خشية الوقوع في الحرام
درجة الورع مندوب إليها والامر هنا في الحديث للندب

ج- أعلاها: الزهد وهو ترك بعض المباحات خوفا من الوقوع في الشبهات
ودرجة الزهد مندوب

٢- الريبة هي السك فالحديث يحث على ترك ما فيه شك

٣- في الحديث جعل الله القلب مقياسا يعرف به الإنسان الخير من الشر ، فإن رابك شيء فهذا مؤثر على أنه شر فاتركه ، وإن اطمئن قلبك إليه فهو من الخير فافعله وهذا معنى حديث (استفت قلبك)

"قدرة القلب على معرفة الخير والشر هي قدرة ناصية لذلك أرسل الله الأنبياء"
"كل ما ورد فيه نص شرعي يرجع إلى النص وليس إلى القلب مثل الصلاة والزكاة"

٤- الإنسان لا يسأل في أمور الدين إلا العالم التقي ، فإن العالم من غير تقوى لا تطمئن النفس إلى فتواه والتقي من غير علم لا تطمئن له النفس لأنه جاهل في الحكم الشرعي قال تعالى "فاسألوا أهل الذكر"

٥- ترك الشبهات فيه جزاء عظيم في الدنيا والآخرة .

٦- (من أمثلة الورع التي يزرعها تاريخنا الإسلامي أن والد يزيد بن زريع كان يعمل لدى السلطان وعندما توفي ترك ميراثا كبيرا وكانت حصته يزيد نصف مليون درهم فرفض أن يأخذ منها درهما واحدا فهو غير مطمئن من مصدرها فهدى من مال السلطان وقد أعطاه من مال غير حق وقد يكون في خزينته الدولة أموال جبيته ظلما)

الحديث الثاني عشر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) حديث حسن

في الحديث مجموعة من النقاط أهمها:

١- درجة حسن الإسلام أو درجة الإحسان عالية رفيعة ولا بد لمن يريد الوصول إليها التحلي بمجموعة من الصفات ومن هذه الصفات تركه ما لا يعنيه ولذلك قال (من حسن)

٢- المقياس فيما يعني الإنسان وما لا يعنيه ليس العقل البشري القاصر ولا العادات والتقاليد ولا القوانين غير الإسلامية

المقياس هو الإسلام الذي أنزله الله تعالى ليبين لنا كل شؤون حياتنا إن إنكار المنكر يعد تدخلا فيما لا يعنيه في التقاليد أما في الإسلام فهو من الواجبات

٣- التدخل فيما لا يعني الإنسان يتبر المسكلات والأهقار، والإسلام يقي المجتمع من كل ما قد يضعفه

٤- الإنشغال فيما لا يعنيه تضيع للوقت وهدر للطاقات والإسلام حريص على استغلال الوقت والطاقات

الحديث الثالث عشر:

عن أبي حمزة أنس ابن مالك خاتم رسول الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **(لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)** رواه بخاري ومسلم

١- المراد من الحديث نفي كمال الإيمان لا نفي أصل الإيمان فالحديث يدل على أنه لا يكمل إيمان الإنسان إلا إذا أحب لأخيه ما يحب لنفسه وليس معنى الحديث أن من لم يفعل فهو كافر لأن الإيمان عقيدة في العقل والقلب والكفر عقيدة، أما عدم فعل الواجبات فهذا عمل وليس اعتقاد وهو لا يصل بالإنسان إلى الكفر

٢- لأخيه: أخيه في الإسلام فلم يحب لكل الناس فهو يحب لغير المسلم الإسلام والهداية ومحبة للمسلم الثبات على الإسلام

الأخوة في الإسلام هي أقوى رابطة وذلك لأنها:

- أ- اختيارية < كل إنسان يختار دينه ولا يختار إخوة النسب فهي إجبارية
- ب- لأنها تربط بين العقول والقلوب ولهما اسمى وأعلى ما في الإنسان
- ج- لأنها لا تنتهي بانتهاء الدنيا بل تستمر في الآخرة (إخوانا على سرر متقابلين)
- د- لأن الأمر فيها عظيم جدا عن **معاز بن جبل**، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور، يفتطمعون النبيون والشهداء. صححه الشيخ الألباني.**

٣- درجات الأضوة ثلاثه :

- أ- أدناها سلامة الصدر من الحقد والحسد فهذه درجة واجبه والمقص فيها آثم
- ب- أوسطها أن تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك وهذه مندوبه من وصل لها له أجر ومن لم يصل لها ليس له آثم
- ج- أعلاها الإيتار وهو أن تقدم أخاك على نفسك، مندوبه واجرها عظيم وقد مدح الله تعالى الأوصار لآصافهم بهذه الصفة (ويؤثرون على أنفسهم)

المحب والكره يجب أن لا يتصل بالشخص بل بالعمل فلا يجوز للإنسان أهبه لذاته أو كرهه لذاته ، فالك يكره على كفري والمعاصي على معصيته وهذا من مقاييس الإيمان (من أحب لله ، ومن أبغض لله ، وأعطى لله ، ومنع لله ، فقد استكمل الإيمان)

الحديث الرابع عشر :

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة) رواه البخاري ومسلم

ما يدك عليه الحديث :

- رم المسلم معصوم ، إلا في هذه الحالات
- القصاص : القاتل يقتل إذا كان عمدا

{ ولكم في القصاص حياة ... }

اختلف العلماء في ثلاث حالات :

أ - قتل الوالد لولده (قال جمهور العلماء لا يقتل به)

ب - قتل المسلم بالكافر : فقال معظم العلماء : لا يقتل المسلم بالكافر

ج - لا يقتل الحر بالعبد

• التارك لدينه المفارق للجماعة

تثبت الردة بواحدة من الحالات التالية :

• أن يقر الشخص بأنه تارك للإسلام

• أن ينكر شيئا معلوما من الدين بالضرورة (الصلاة ، الزكاة ، الحج ...)

• أن ينكر السنة مجمولا بالجملة

• أن يقول قولا أو يعمل عملا لا يفسر إلا بالكفر لمن سب الله تعالى أو الرسول أو

سجد لصنم طائعا مختارا

يقسم العام إلى قسمين :

العام الضروي : هو المعروف العام مثل أنه لا يمكن الشك بوجود دولة اسمها سوريا أو شخصية تاريخية معينة فهو شيء معروف

العام النظري (البرهاني) : يحتاج تفكير فالعام الجديد كله عام نظري
ويقسم هذا النوع إلى قسمين آخرين :

• عام الخلاق المكتسب

• عام زاتي : علم الله ﷻ

أنواع العقوبات في شريعة الإسلام

• الحدود : مثل رجم الزاني الثيب وجلده إذا كان اعزباً وقطع يد السارق

• القصاص : بالنفس والأعضاء

• التعزير : وهذه موكله للقاضي حسب الجرم والشخص

حكم شرعي:

إذا انشقت جماعة مسامة على الخليفة المسلم الذي يحكم بالإسلام، فإنها لا تقتل بل تقا تل
حتى تنكسر شوكتهم ويقضى على انشقاقهم، فإذا انهزموا، فلا يقتل هاربهم ولا يقتل
جرمهم ولا تسبى نساءهم، ولا تتهب أموالهم

لأن الهدف من قتالهم ليس القضاء على حياتهم إنما القضاء على تمردهم فقط، ومن
العجيب أنه قد صدرت فتاوى عن بعض علماء السوء تبج قتل الدعاة إلى الله الذين
يطالبون بتكليم شرع الله بحجة أنهم قد فارقوا الجماعة

في حالة الزنى والقَتْل يُقام الحد على الزاني والقَتْل على القاتل رون استنابة

أما في الحالة الثالثة (ترك الدين والمفارقة للجماعة)

تختلف الحالة الأولى و الثانية عن الثالثة في أن التيب الزاني والقَتْل المتعمد يقتلان رون استنابة فلو تابت فإن توبتهما تقبل عند الله، وأما في الدنيا فلا بد من قتلها وإن تابا. وأما في حالة الردة فإنه لا يقتل حتى يستتاب فإن تاب فلا يقتل

تختلف الحالة الأولى والثانية عن الثالثة في أن الأول يقتل مبدأً والثاني يقتل قصاصاً فهما مسامان يفسلان ويكفنان ويصالح عليهما ويدفنان في مقابر المسلمين، وأما الحالة الثالثة فإنه يقتل كغرافلا يصالح عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين

الحديث الخامس عشر :

عن أبي شريح الخزازي - رضي الله عنه - : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ((**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ**)) رواه مسلم

→ أسلوب الإلهاب والتفهيم

المجمل (فليقل خيراً أو ليصمت) :

الكلام ثلاثة أقسام :

خير ، وشر ، ولفو

ويأمر الحديث بقول الخير والسكوت عن غيره (الشر واللفو)

قال ﷺ : ((**والزَّيْنُ هُمْ عَنِ اللَّفْوِ مَرْضُونَ**))

الكلام في محله أفضل من الصمت ، والصمت في محله أفضل من الكلام .

مأخوذة مهمّة :

سأل معاذ رضي الله عنه النبي ﷺ : عما يدخله الجنة ويباعده عن النار ، فأجابه النبي ثم

قال : ((**ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ كف عليك هذا**)) وأشار إلى لسانه .

أي إذا ملكت وضبطت لسانك وما تكلمت به إلا بالخير وامسكت عن اللغو والشر ، فإنك تملك

زمام أعمالك ، وتستقيم جوارحك وأحوالك ملاك ذلك

وصف الرسول ﷺ اللسان بالملك (بمعنى أنك إذا ملكت وضبطت لسانك فتكلمت بالخير
ومسكت عن الشر واللفو فإنك تملك بقية أعمالك و تستقيم أحوالك)

قال النبي ﷺ: ((إذا أصبح ابن آدم، فإن الأعضاء كلها تُلَفَّرُ اللسان، فتقول: اتق
الله فينا، فإنما نحن بك، إن استقمتم استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا)). رواه الترمذي

"تُلَفَّرُ اللسان": أي تزد وتخضع له.

المجمل (فليكرم جاراً):

إكرام الجار حالات ومراتب

١- كف الأذى (واجبة)

قال النبي ﷺ: ((والله لا يؤمن)) قالها ثلاثاً، قيل من يارسل الله؟ قال: الذي

لا يأمن جاره بوائقه (الشور)

٢- إكرام الجار (مستحبة / مندوبة)

ويؤجر عليها

٣- الصبر على أذى (مستحبة)

يستحب ذلك إذا كان غير مقصود أو لحق اع

الجيران أقسام :

- ١- جار له حق واحد وهو الجار غير المسلم وغير القريب
 - ٢- جار له حقان وهو الجار المسلم غير القريب و الجار القريب غير المسلم
 - ٣- جار له ثلاثة حقوق وهو الجار المسلم القريب
-

الجملة (فليكرم ضيفه) :

إكرام الضيف من الأخلاق الإسلامية، وقد قص الله علينا قصة إبراهيم عليه السلام حينما جاء أضيافه بعجل سمين منبذ مشوي على الحجر

وقال النبي ﷺ : ((الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة، ولا يحل لرجل مسلم

أن يقم عند أخيه حتى يؤتم)) رواه مسلم

بعض التفاصيل في الضيافة:

١- الراجع أن الضيافة واجبة على أهل البادية والأماكن التي لا توجد فيها المرافق الضرورية للمسافرين كالنفارق والطاعم، أما أهل المدن فلا تجب عليهم إلا لمن تربطهم بهم روابط قرابة أو صداقة أو ما شاكل ذلك
وأما قوله بِحُجَّتِهِ: ((وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجِعُوا فَارجِعُوا)) فهذا في الضيافة غير الواجبة، أو الزيارة لشخص من مكان قريب إذا جاء بلا موعد أو في وقت غير مناسب.

٢- أما مدتها الواجبة على المضيف قيل هي يوم وليلة، وما زاد فهو مستحب.
وقيل هي ثلاثة أيام، وما زاد فهو مندوب اليه.

٣- وأما جائزة يوم وليلة وهي المدة التي يجب على المضيف أن يكرم فيها الضيف بأكثر مما تعود عليه المضيف في بيته. دون إسراف ودون أن يكلف نفسه فوق طاقتها وقيل أنها المدة التي يجب على المضيف أن يزور فيها الضيف الطعام الذي يكفيه عند انصرافه

٤- ولا يحل لضيف أن يقم عند المضيف في مدة يوقع فيها بالإثم والهرج الشديد وتجعلهم يتذمرون منه. كأن يكون البيت ضيقا، أو أن يضطر إلى الاستدانة

الحديث السادس عشر :

عن **أبي هريرة** رضي الله عنه ، أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم :
" أوصني " ، قال : **(لا تغضب)** ، فرّده ، قال : **(لا تغضب)** رواه **البخاري** .

عدم الغضب ليس في قدرة الإنسان ، فما معنى الحديث ؟

١- تجنب اسباب الغضب

من تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه

٢- لا تصرف وانت غاضب

٣- بادر إلى ما يزيل الغضب / بعدة أساليب :

• الاستعاذة بالله من الشيطان - وقد ورد في ذلك حديث عن الرسول

• الجلوس واضطجاع ((إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ،

فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع))

• السكوت ((إذا غضب أحدكم فليسكت))

• تحويل الطاقة الناتجة عن الغضب إلى سلوك إيجابي

أخرج من البيت

أذهب إلى المنتزه

اصهي / رياضة

((والكاظمين الفيظ والعافية عن الناس والله يحب المحسنين))

((ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب))

الصرعة: صفة مبالغة وهو البطل الذي يصرع الآفرين

الحديث السابع عشر :

حديث أبي يعلى شدار بن أوس - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا زبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحذر أهدكم شفرته، وليبرح ذبحة)) رواه مسلم

(القاعدة) إن الله كتب الإحسان على كل شيء،

الإحسان: الإتقان، ويكون للإنسان والحيوان

١- الإحسان مبدأ إسلامي عظيم، حتى للحيوان

٢- كتب (فرض) الإحسان: قد يكون واجبا وقد يكون مندوبا مستحبا

٣- القصاص: قال الجمهور: يقتل القاتل كما قتل ذليل ذلك حديث اليهودي الذي

رضخ رأس الجارية

- المدور: حد الرجم

٤- هبت الرسول على الإحسان للحيوان

- نهى صلى الله عليه وسلم أن يتخذ الحيوان هدفاً، لحديث ((إن الرسول صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً))
- نهى صلى الله عليه وسلم أن يجمع الحيوان (حديث الهرة)
- نهى أن يمتلئ بالحيوان فقد لعن النبي من مثل بالحيوان
- نهى أن يؤذى الحيوان بأي إنداء
- أمر أن تقام للذبح برفق
- نهى أن تشخذ السكين أمامها، أو أن تذبح أمام أختها
- نهى أن تتركب الدواب لغير حاجة ((يا لئلم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر))

عاجل في

الحديث الثامن عشر (تقوى الله ﷻ)

عن معاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ، قال: اتق الله ههنا
كُنْتُمْ وَأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّمًا، وَخَالَقِ النَّاسَ بِخَافٍ حَسَنٍ
رواهُ الترمذِيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

التقوى لغة: هي الوقاية، وأن تجعل بينك وبين من تخاف رقابته وهاجزاً
التقوى اصطلاحاً: أن تجعل بين بينك وبين الله ﷻ ما يقيك من غضبه وعقابه

قال عابى - رضي الله عنه - : التقوى: هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل
والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرهيل

قال ﷻ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ هُوَ نُقَابُهُ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}
قال ابن مسعود: أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر

وصف الله ﷻ نفسه بقوله: (هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ)

سر التلازم بين التقوى والمغفرة؟

أن الله أهل لأن يتقوى ويطاع لكن العباد يعصونه فيغفر لهم

قال عليه السلام: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)

من النجاسات والأضداد
(الطهارة البدنية المادية)

من الذنوب والمعاصي
(الطهارة القلبية والروحية)

١- درجات التقوى ثلاث وهي:

أ- أركانها: ترك المحرمات و فعل كل الواجبات (من يفعل ذلك فهو تقي)

ب- أوسطها: الورع وهو ترك الشبهات والمكروهات خشية الوقوع في الحرام
درجة الورع مندوب إليها والامر هنا في الحديث للندب

ج- أعلها: الزهد وهو ترك بعض المباحات خوفا من الوقوع في الشبهات
ودرجة الزهد مندوب

إعراب:

(أتبع السيئة الحسنة تمحها)

أتبع: فعل أمر مبني على السكون

السيئة: مفعول به أول

الحسنة: مفعول به ثاني

تمحها: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وجزمه المضارع

هنا لأنه واقع في جواب الطلب

الحديث التاسع عشر

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي ﷺ يوماً، فقال: (يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجرد تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

كناية على أن لا أحد يستطيع أن يغير من قدر الله ﷻ

[احفظ الله يحفظك] ← حفظ الله لعباده نوعان

- ١- الحفظ العام، لجميع خلقه وذلك في النواص الكونية التي من شأنها أن تحفظ حياة الخلق
- ٢- الحفظ الخاص للمؤمنين، وهو نوعان:

- أ- حفظهم في أمور دنياهم
- ب- حفظهم في دينهم من الشبهات المضلة والشهوات المنحرفة

[احفظ الله تجرد تجاهك]

المعنى في القرآن نوعان:

- ١- معية عامة، للخلق جميعاً المؤمن والكافر فهو سبحانه معهم بعلمهم بهم وقدرته عليهم قال تعالى وهو معكم أينما كنتم
- ٢- معية خاصة، لأولياءه من المؤمنين المتقين بالتكيد والعون والتثبيت والنصر

الحديث الصحيح: هو الحديث الذي اتصل إسناده بالثقات من غير علة

أسباب ضعف الحديث:

فاسقاً
ما أصلاً
متصفاً بالكذب
ضعفه شديداً غير منجبر

١- انقطاع السند

٢- ضعف الراوي

- إمام من عدالته
 - وإمام من ضبطه ← ضعف غير شديد (منجبر)
 - وجود علة قادحة في الحديث
- فاسقاً
جاهلاً
متصفاً بالكذب
ضعفه شديداً غير منجبر

الحديث الضعيف

مذاهب العلماء في العمل بالحديث الضعيف

• المذهب الأول: لا يعمل بالحديث الضعيف مطلقاً وهذا رأي البخاري وعلماء

الكثيرين

• المذهب الثاني: يعمل به مطلقاً بشرط أن يكون ضعفه يسير، وهذا الرأي منسوب

للإمام أحمد

ومعه هذا الرأي: العمل به أولى من القياس

• المذهب الثالث: يعمل به في فضائل الأعمال بشروط:

١- أن يكون ضعفه غير شديد

٢- أن درجة تحت أصل ثابت (ما يجيب شيء جديد)

٣- أن لا يعتقد العامل به بثبوته وإنما يعمل به احتياطاً

(يعني الذي يجيب حديث ضعيف ما يعتبر صحيح ويعمل فيه بل يبقيه على منزلته)

صائر في الحديث الضعيف

١- العلل المتناهية في الأهمية الواهية، للإمام ابن الجوزي

٢- سلسلة الأهمية الضعيفة والموضوع للسبخ الألباني

الحديث الموضوع

أسباب وضع الحديث :

- أعداء الإسلام
- الانتصار لمذاهب السياسية والعقائرية
- عبارة الدنيا وهم ثلاثة أصناف :
 - ١- المترلفون للحكام
 - ٢- محبو الشهرة
 - ٣- القصاص
 - ٤- التفتيب والترهيب

جهود العلماء في مواجهة الموضوعين

- دراسة أسباب الوضع و تصنيف الموضوعين
- رد الأهالي التي لا سند لها (لا أصل لها)
- تطبيق قواعد العدالة وضبط على الرواة
- التحذير من الواضعين والتعريف بهم
- وضع علامات يعرف بها الحديث الموضوع
- ألفوا كتباً في الأهالي الموضوعية

علامات الحديث الموضوع

• مخالفة الحقائق الشرعية

• مخالفة الحقائق العامة

• مخالفة الحقائق التاريخية

• ركالة الألفاظ (ضعف ألفاظه)

• فسار معناه

حكم رواية الحديث الموضوع

لا يجوز ومحرّم ، قال والله أعلم : ((من حدث عنني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين))
وجوز من أجل البيان والتحذير

مصادر الحديث الموضوع

• كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأهلوية الشنيعة الموضوعة لابن عراق

• اللآلئ المصنوعة في الأهلوية الموضوعة لابن الجوزي

• سلسلة الأهلوية الضعيفة والموضوعة للألباني